

# فتنة التكفير وأثرها على المجتمع الإسلامي لمعالى الشيخ صالح آل

## الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء متعدد في ملفات خاصة والتي نستضيف فيها في هذا اللقاء معالي وزير الشؤون الاسلامية والادعاء والارشاد - 00:00:00

شيخ صالح بن عبد العزيز ابن محمد ابن إبراهيم آل الشيخ. لنتحدث واياه حول الاحداث الاخيرة وحول موضوع مهم اه يتوجب علينا الحديث فيه كثيرا وتبين الحق فيه فمع مطلع هذا اللقاء نرحب بكم معالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم. يا اهلا وسهلا بكم. اه معالي الشيخ الاحداث الاخيرة التي حدثت - 00:00:20

في اه بلادنا اه اوجبت لنا العديد من الملفات وتبينها للناس. اه فاول هذه الاسئلة التي قد تبادر الى هل هذه الاحداث وهذا العنف الذي يقع سوء في بلادنا او في غيرها من البلاد الاسلامية يكون وراءه افكار يعني معينة ام انه - 00:00:40

يهدفون من ورائه الى اصلاح او قضايا اخرى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهدى اما بعد فلا شك ان تاريخ الانحراف في اه تاريخ المسلمين اه قديم - 00:01:00

ابتدى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. حين خرج رجل يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يعدل في قسمته. اه الامر الى خروج طائفة تسمى طائفة الخوارج. يتبعدون - 00:01:20

الله جل وعلا القتال غير المشروع للمسلمين ولغير المسلمين هذه الطائفة ترمي الى بحسب معتقدها وحسب ظنها وحسب ما تريده ترمي الى احقاق الحق. والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:40

وكان من ذلك في ظنهم قتل عثمان ابن عفان وقتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنهمما وهمما اه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. فقتلواهما - 00:02:02

اه يريدون اه فقتلواهما يريدون من ذلك الاجر والثواب. فاحيانا يأتي الشيطان الى المتلذذ بس بالدين الراغب في نصرة الدين يأتيه من هذه الجهة من جهة غيرته من جهة ديانته من جهة - 00:02:20

حبه للإسلام للمسلمين حبه لكتاب الله فيحرفه من هذه الجهة فيقوده الى الغلو والانحراف. فاذا هذه الاحداث الاخيرة ليست جديدة في الواقع على الامة الاسلامية. وان كانت اه في اه تصويرها وهيئتها وشكلها - 00:02:40

وعنها فيها بشاعة كبيرة وربما قل ان ان مرت على الامة الاسلامية. لكن اساسات وهي الفكر المنحرف الغالي الخارج عن طريقة اهل السنة والجماعة. الذي ينحو الى التكفير تكفير المسلمين او - 00:03:00

تكفير اصحاب المعاشي او تكفير الحكام او تكفير الدول وينحو الى الغيرة غير المنضبطة الشرع هذا الانحراف الكبير الجرم ادى الى مثل هذه الاعمال الكبيرة. فنحن آآ حينما ننظر اليها - 00:03:20

اه ننظر الى تاريخ لامثال هؤلاء وليس وليدة اليوم آآ ولا البارحة. احسن الله اليكم معالي الشيخ يعني ترون ان من الاسباب التي آآ يعني يعني كان بسببي هذه التفجيرات هي قضية ان بعض من يعني فعل هذا يحمل فكر التكفير يا شيخ؟ لا شك ان ان - 00:03:40 اه الاحداث هذه سبقتها احداث في الرياض من سبع سنوات. نعم. وقد قابلوا بعض الذي فجروا اه في في الرياض سبع سنوات وبينوا

انهم يدينون بالتكفير حتى تكفير العلماء وفظلا عن تكفير غيرهم. هذا الامر اه مستقل - [00:04:03](#)

وان لم يظهوه لانه كون الانسان يقدم على مثل هذه الاعمال الاجرامية البشعة لابد ان يكون عنده دافع يبرر له اه ما فعل وهذا التبرير لا يكون الا بتکفير اه الناس او تکفير اه بعضهم لذلك يؤول الى - [00:04:23](#)

اه عدم قبول كلام العلماء وعدم الرضا عن المجتمع او اه الرغبة في الجهاد بحسب ظنه الجهات غير المكتمل الشروط الشرعية وهذا ما يفسر معالي الشيخ حينما كنتم نائبا لوزير الشؤون الإسلامية في عقد دورة بعد احداث الرياض في مدينة الرياض عن التکفير - [00:04:44](#)

اه هذا صحيح لان موضوع التکفير اه دائمًا متجدد في الامة وهو مرتبط بفكر الخارج. اه على العموم والنبي صلى الله عليه وسلم حينما تحدث عن الخارج قال لا يزالون يخرجون - [00:05:04](#)

حتى يقاتل اخرهم مع الدجال. فظهور الخارج آآليس مقتضرا على الزمان الاول لا يزالون يخرجون لكن في اثواب جديدة ويجمعها انهم يذهبون الى الغلو. الغلو في مجالات ومنها آآ قضية التکفير. فمسائل التکفير هذه - [00:05:19](#)

اه السبب الذي يقنع به الشباب هؤلاء او من ينحو هذا المنحى يقنع به ان تصرفه سليم. فهو ينحو الى شيء يريد تبريرا له وهذا آآ الذي نحن اليه هو من جهة نفسية آآ يكون اما من جهة واقع المجتمعات الاسلامية او تسلط - [00:05:39](#)

اه وغير المسلمين على المسلمين في انفسهم او في بلادهم او آآ من حيث كثرة المنكرات الموجودة او من حيث تعطل بعض انواع الجهاد ونحو ذلك. احسن الله اليكم. معالي الشيخ مسائل التکفير يعني هي واضحة وبيينة في كتاب الله وسنة رسوله - [00:06:02](#)

اه يعني في مناهجنا التعليمية الحديث عن هذا الموضوع وخطورته لكن مع هذا كله وقع بعض الانحراف ما هو السبب عن الشيء اولا احب ان اقدم بان التکفير آآ حكم لانك تکفير معناه ان تکفر - [00:06:22](#)

اه مسلما والتکفير اه جاء اه اتي في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اه تکفير من كفره الله جل وعلا او تکفير المسلم الذي ارتد عن دينه. هذا حكم موجود في الكتاب والسنة. يقول الله جل وعلا - [00:06:42](#)

اه بعد اسلامهم وقال وكفروا بعد ايمانهم وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان من من المرتدين التارك لدینه المفارق للجماعة. فاذا حكم - [00:07:01](#)

اه آآ التکفير موجود وآآ منهج اهل السنة والجماعة ان آآ الردة قد ت تعرض على المسلم الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اما بقول او فعل او اعتقاد او شك. وهذا هو الذي دونه اهل العلم في - [00:07:20](#)

اه اكتب التفسير وكتب العقائد وكتب الفقه من اتباع المذاهب الاسلامية جميعا. اه لكن هذا الامر الذي هو موجود في التفاسير وموجود في احاديث موجود في الشروح موجود في كتب الفقه حتى لا يكاد اه يعني لا يوجد مذهب الا وهناك باب خاص في هذا الامر اسمه باب حكم - [00:07:40](#)

اه المرتد. هذا التکفير مع صعوبته وكونه من اواخر ابواب الفقه خاص فيه من لا يعرف احكام الصلاة التفصيلية ولا احكام كان تفصيلا وهو اصعب الابواب من جهة الفهم وجهة التطبيق. اه - [00:08:00](#)

اه باب التکفير على العموم لا يليه افراد الناس. اذا كان الحكم في مسائل البيوع الموجودة في كتب الفقه يليه او يتولاه من هو متخصص في البيوع احكام الشركات من هو متخصص شركات احكام الاوقاف والوصايا - [00:08:26](#)

اه مواريث من هو متخصص في الفرائض والوصايا والمواريث الجنائيات من يحكم بان هذا يقتل وهذا يقتضي منه وهذا يعطي دية وهذا لا من الاحكام الشرعية من هو مختص من اهل القضاء او من اهل الفتوى؟ فكيف الحكم على مسلم بالردة؟ فلا شك ان هذا الامر - [00:08:49](#)

اه من اصعب ما يكون من جهة الفتوى ومن جهة الحكم. ولذلك فالحكم فيه ليس للافراد وليس هو مما يطالب كل مسلم انه يطبقه او يقول انا احكم على فلان وفلان بحسب ما ارى. هذا مرتبط بوجود شروط وجود موانع وجود احكام تفصيلية له. فلهذا اهل - [00:09:09](#)

علم يجعلون ابواب التكفير موكلة الى القضاة فقط وليس الى عامة الناس ولا حتى افراد طلبة العلم انه يقول فلان ارتد وفلان اخرج من دينه او فلان هذا كافر - 00:09:31

او ذلك. هنا حكم مختص بالقاضي. القاضي هو الذي يحكم او المفتى الذي اجتمعت فيه شروط القضاء المفتى الذي يحسن القضاء يعني الابيات اه اثبات الشروط واثبات انتفاء الموانع لهذا نقول ان التسارع الذي حصل - 00:09:47

في هذه المسائل اه انا لست مع اه يعني ينفي اه هذا الحكم الشرعي. لا شك ان هذا خطورة انا نقول انه لا يوجد باب اسمه باب ردة ولا يوجد ان المسلم ممكن يرتد ولا ولا يصلح ان نكفر - 00:10:09

ناس حتى هناك من قال لا تكفروا اليهود والنصارى. نعم. لا تكفروا غير المسلمين. هذا مناقضة لاحكام الله جل وعلا اه في كتابه واحكام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المسألة الحكم موجود في الكتاب والسنة. لكن من يلي هذا الحكم - 00:10:29

اه العلم اه ذكروه لكن من يلي هذا الامر؟ هنا يأتي ظبط المسألة. فاذا المسألة من جهة فقهية ومن جهة عقائدية موجودة. المسألة تعرض لها في كتب العقائد مسائل التكفير تعرض لها في كتب العقائد عرظها في كتب العقائد من جهة الاعتقاد لا من جهة الحكم لأن الاحكام على - 00:10:47

الواقع هذى مرتبطة بالفقه ان تحكم على لكن العقيدة موجود فيها بعض احكام التكفير لتعتقدوها يعني من هو الذي يكفر؟ ما هي الاعمال المكفرة؟ وما هي الاقوال ما ما هي صفة - 00:11:12

حتى يحذر منها المسلم ويعتقد ما قاله الله جل وعلا وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من هنا بدأ الخلل من اه بعد التفجيرات التي ذكرتها السابقة في الرياض وعلى اثرها عقدنا في وزارة الشؤون الاسلامية والادارة والتعاون والارشاد عدة - 00:11:24

محاضرات دورات تتعلق باياظاح مسائل الغلو والدعوة الى الوسطية واياظاح مسائل التكفير ومنها الدورة التي ذكرتها في مطلع السؤال. هذه الدورات تهدف الى بيان ما يتصل بهذه المسألة وتحذير الشباب من ان يتبعوا هذه المسألة - 00:11:44

هو انا بحكم اه قربي من اه طائفة كبيرة من الشباب اجد ان كثيرا من الشباب يرثون الخوف في هذه المسائل وينسون لها وهذا خلاف ما يجب عليهم. الواجب عليهم ان يدخلوا ويبحثوا عن المسائل التي تتفعهم في دينهم. اما المسائل التي هي من اختصاص آا - 00:12:04

القضاء او من اختصاص المفتى او نحو ذلك ما فيها احكام كبيرة هذا ليس من آا الحسن ان يدخل فيه الافراد الناس بل يسبب ظلالا وانحرافا في الطريق. اه الحظ ايضا ان اه دخول الناس في هذه - 00:12:31

سائل اه سيرؤول اذا لم يحد منه الى ان يكفر بالهوى يعني شخص ما اعجبه تصرفات شخص اخر او قال هذا التصرف يلزم منه انه يكره الدين هذا التصرف منها انه يفعل كذا فيكر باللازم وهذا وجد في بعض البلاد الاسلامية بعض الفئات والجماعات تكر باللازم بمعنى يقول - 00:12:51

الزم من كلامه انه يكون كذا وكذا وكما يقول اهل العلم من الاصوليين وغيرهم لازم المذهب ليس بمذهب وناقل الكفر ليس بكافر فقد يكون هناك اه بعض الكلام الذي يؤخذ صاحبه عليه لكن لا يبلغ به هذا المبلغ. من المسائل ايضا التي - 00:13:18

ادت الى فكر التكفير بشكل عام الخوظ في في مسائل الحكم بغير ما انزل الله. وهذا الحكم بغير ما انزل الله اه معروف تفاصيل الاحكام عليه في كتب اهل العلم في العقيدة والحديث والفقه والتفسير ايضا من القديم تكلم فيه ابن عباس رضي الله عنهم - 00:13:38

وتكلم في ائمة الاسلام لكن الان تجد الشاب بعض الفئات خمسة عشر سنة عشرين خمسة وعشرين سنة ما اعرف احكام الفقه ولا احكام العقيدة تجد انه يجادل في مسائل الحكم بغير ما انزل الله فجعلت هدفا - 00:13:58

للحياة قضایا التكفير عند بعض الجماعات والفئات. السبب معالى الشيخ يعني لماذا هؤلاء الشباب في هذا السن يتذرون العلوم الواضحة البينة ويقدمون على مثل هذه الاشياء. آا اتصور انا ان آا نفسية الشاب وحدها ايضا في هذا المقام انه - 00:14:17

لو يستعن بالاطباء اطباء النفس. طبيب متخصص طبيب نفسي في آا عرض وجهة النظر في لماذا يجذب الشاب الى اصعب الامور الى

التكفير الى قتل نفسه الى هذه المسائل التي فيها انحراف جرم كبير - [00:14:37](#)

ماذا يلجا اليه؟ لكننا في تصوري من واقع تجربة ان الشاب عنده رغبة في اثبات نفسه واثبات غيرته على دين وعنه رغبة في ان يقول للصح صح وللغلط غلط بمنظوره هو. فيندفع في وجهته - [00:14:57](#)

في ان هذا صح وهذا غلط يؤديه الى ان هذا ايمان وهذا هذا كفر. فالشاب يريد يريد الاتبات يريد التميز فالان تصرفات الشباب بشكل عام حتى اه الشباب اه الذي عنده التصرفات يعني شهوانية او - [00:15:17](#)

واشباه ذلك في ملابسه مثلا او في سلوكه او في اعماله او في هيئاته او نحو ذلك. آ هو يبحث عن التميز هذا صراع نفسي في داخله يبحث عن التميز لفت النظر الى اخره هذى قد تلبس ايضا - [00:15:37](#)

ثوب اه الدين فيذهب الى هذه المسائل الصعبة التي يبرز فيها بحسب ظنه ويترك المسائل التي تنفعه في دينه لانها لا تبرزه تجعله صاحب رؤية مثلا او كذا لانه يتكلم اذا بحث عن مسائل العقيدة العامة في الايمان واركان الايمان ونحو ذلك مسائل الصلاة العبادة - [00:15:53](#)

الطهارة العبادات احكام بعض المعاملات العشرة التعامل الاجتماعي البر طريقة التعامل الصلة حقوق نفسه عليه حقوق والديه حقوق اقاربه حقوق ولاة الامر حقوق اهل العلم حقوق المسلمين يجد ان هذه مسائل لا - [00:16:16](#)

لتفرض عليها اشياء ولكن لا تعطيه تميزا. فلذلك يجذب الى شيء يثبت به صحة ايمانه وغيره على الدين وصحة محبته للإسلام في جنح الى اشياء صعبة مثل آآ قضايا التكفير او آآ الجهاد الذي - [00:16:36](#)

لم تكتمل شروطه الشرعية. اشرتم معالي الشيخ بلقائكم فيما يتعلق ان هناك شروط وموانع. يعني اه كون انسان قد ننتقل من الاسلام الى الكفر هذا ثابت كما في كتب لكن ما هي الشروط التي يعني يأخذ بها القاضي او الفقيه او العالم حتى يحكم على انسان بالكفر - [00:16:56](#)

اه اولا اه نعرف ان احكام الشريعة اه في تحقيقها منوطه بشروط. ومنوطه بموانع هذا والاصوليون يجعلون من الاحكام الوضعية آآ السبب والشرط والمانع الى اخره فهي مرعية في جميع الاحكام. اذا نظرنا للطهارة نقول شروط - [00:17:16](#)

صحة الوضوء كذا الصلاة شروط الصلاة كذا النوافذ الوضوء هذا مبطلات الصلاة في عدة اشياء وهكذا في الحج في الزكاة في آآ مسائل كثرة حتى البيوع له شروط النكاح له شروط واركان الى اخره فكيف هذه المسألة العظيمة؟ مسألة اخراج - [00:17:36](#)  
مسلم من دينه او الحكم على انسان بأنه ليس بمسلم ليس بمؤمن. هذا ما في شك انه يحتاج الى آآ قواعد الشرعية كالشرعية اذا كانت المسائل المسائل العبادات التي لا تؤدي الى صراع بين الناس. جعلت لها قواعد - [00:17:57](#)

вшروطه وموانع فكيف بهذه المسألة العظيمة؟ لهذا اهل العلم قالوا انه لا يجوز اخراج لا يحل اخراج مسلم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من دينه الا ببينة - [00:18:18](#)

في الوضوح بمثل البينة التي دخل بها الى الاسلام. فهو دخل بشيء واضح اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فاخراجه من هذه الشهادة لابد ان يكون بشيء واضح - [00:18:42](#)

في ذلك ولذلك جعلوا هناك شروط وهناك موانع لابد من الانتباه من آآ الشروط ان يكون آآ فيما آآ اتي من قول قاصدا للقول قاصدا للفعل ان يكون هنا ان ان يكون عنده علم - [00:18:59](#)

بما يقول يعني ما يكون مثلا جاهل ما يكون نشأ في مكان بعيد لا يعرف الاحكام ما يكون عنده شبهة ايضا لابد من ازالة الشبه التي عنده في الحكم عليه لان احتمال عنده تأويل احتمال عنده فهم خاطئ احتمال احتمال - [00:19:19](#)

فإذا وردت الاحتمالات على قول او فعل او سلوك آآ فلا بد اذا من من ان يكون هناك آآ مرجعية القاضي يستفسر منه ان فيها اثبات او المفتى يستفسر منه ويجاوبه. كذلك انه التكفير يكون بمجمل - [00:19:40](#)

عليه التكفير ما يكون بالمسائل الخلافية. يعني اذا كان هناك مسألة يختلف اختلف فيها العلماء. من المسائل شخص يقول ان هذا آآ الامر مكفر والآخر يقول لا ولا دليل واضح من الكتاب والسنة ينصر احد القولين - [00:20:00](#)

فإذا المسألة صارت اجتهادية في الحكم على مسألة بالردة فهذا لا تكفي فيها. لأن المسألة التكثير اخراج من الدين. فلا بد أن يكون بشيء واضح مجمع عليه. متفق عليه. أما المسائل المختلف فيها فكما هو معلوم أنه لا تكفي لذلك. العلامة - 00:20:25  
أه علماء الدعوة السلفية بشكل عام خاصة فيما تأصل من المدرسة عن شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم والآمام محمد بن عبد ومن تبعهم رحمة الله على الجميع. لاحظوا هذا في توسيع الكتب الفقهية في أحكام الردة - 00:20:45  
فإذا نظرت مثلاً إلى كتب آآفقهء السادة الحنفية تجد أنه بباب حكم المرتد هناك طويل وفيه تفصيلات حتى إنهم آآي حكمون بالكفر على من صغر المصحف فقال مصيح أو صغر المسجد فقال مسيجين أو آآقال لفظاً أو عمل عملاً يوهم - 00:21:05  
أو يظن معه امتهان آآأو اهانة دين الإسلام أو عدم التعظيم الواجب. كذلك فقهاء السادة الشافعية كذلك فقهاء المالكية. وفقهاء السادة المالكية وفقهاء الحنابلة رحمة الله على الجميع توسعوا في أبواب الفقه في هذا الأمر. جاءت أئمة الدعوة السلفية لاحظوا هذا الأمر - 00:21:31

وهم الآن يأتون يعني بعض من لا يفهم حقيقة المذاهب وحقيقة أئمة الدعوة السلفية وخاصة آآشيخ الإسلام ابن تيمية والشيخ عبد الوهاب هو منتبعهم يظنون أنهم هم الذين وسعوا التكثير. وفي الحقيقة هم الذين ضيقوا له أنه إذا وجدت شروط تجد اللي في - 00:21:54

فصل في الشروط والموانع تجد فيها شيخ الإسلام ابن تيمية حتى أنه نفى أن يكون هناك تكثير لمتأول أو يكون هناك تكثير بما ليس بمجمع عليه هنا آآلما جاء الفقهاء وقالوا من شك - 00:22:14  
أن جعلوا من نواقض الإسلام من شك في كفر الكافر جاء بعض الناس وقال الكفر الكافر هذا يعني إذا حكمت على واحد بالكفر وشك في كفره أحد فاللي شك هو كافر. بين شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وأئمة الدعوة أيضاً بينوا على أن الكافر اللي أراد - 00:22:32

العلماء بهذه اللفظة من هو؟ والكافر الذي كفره الله وكفره رسوله صلى الله عليه وسلم بالنصل. أما أو كان تكثيره مما هو مجمع عليه مما هو معروف معلوم من الدين بالضرورة أن يكون - 00:22:52

خارجاً من الملة. فاما من كان اجتهادياً الحكم عليه او حكم عليه البعض وترك البعض. فهذا ما يدخل في مثل هذه القواعد فإذا علماء الدعوة ظيقوا الدائرة. إذا نظرت مثلاً لكتاب أه ابن حجر العلامة ابن حجر الهيثمي - 00:23:07

الشافعي فقيه شافعي معروف له كتب مشهورة وكان مفتياً في مكة له كتاب خاص بالكافرات كبير جداً آآعنوانه الأعلام بقواعد الإسلام الأعلام قواعده الإسلام تكلم فيه عن المكافرات وعن آآأنواع النواقض لكن لما أتى علماء - 00:23:27

الدعوه ضيقوا ذلك في المشهور وبعد وجود الشروط وانتفاء الموارع وذكر هذا شيخ الإسلام ابن تيمية وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب طبعاً ابن حجر الهيثمي في في القرن التاسع الهجري التاسع والعشرين آآبعد ذلك بينوا بينوا - 00:23:51  
آآان المسألة لابد أن تضيق ليست لكل أحد. فإذا موجود في تراث الفقه الإسلامي وفيما نص عليه الفقهاء سعة في ما يكون به المسلم مرتدًا جعلوا التكثير بالقول بالاعتقاد بالشك. في أشياء كثيرة. لما اتت الدعوه السلفية لاحظت هذا الأمر وكان - 00:24:14

مقصدها الأصل هو في توحيد العبادة توحيد العبادة لغير الله جل وعلا وحده عدم صرف الدعاء لغير الله جل وعلا أو الاستغاثة بغير الله أو الذبح لغير الله ونحو ذلك. أه اتوا إلى مسائل - 00:24:39

المتشابهة فوجدوا أنه يخشى من التوسيع في هذا الأمر فظيقوا الخناق. بعض الاتباع نجدهم في أه بعض البلاد الإسلامية أو حتى في أه هنا في فيما مضى ربما نحو إلى هذا المنحى في ردتهم أهل العلم - 00:24:53

لذلك أهل العلم الراسخون المتحققون بفهم الكتاب والسنّة وبفهم آآما كان عليه سلف الأمة لا يوسعون دائرة التكثير بل يضيقونها لاجل أن اثباتها ليس من الأمر السهل. نرتب عليها أحكام ترتب عليها - 00:25:12

أحكام شرعية في اقامة الحكم عليه وفي أحكام أهله وفي أحكام إلى أخره. حتى وجد أنه من من يجعل بعض المسائل الخلافية

تترتب عليها الأحكام. مثلاً أه مسألة ترك الصلاة. ترك الصلاة كما هو معروف عندنا الراجح من أقوال أهل العلم ان تارك - 00:25:32  
الصلاه اه تهاونا او كسلا انه يكفر لاجل الحديث ممن تركها فقد كفر بعض المسألة خلافية تعرف الشافعية لا لا يكفرون هناك مناظرة كذلك الحنفية وغيرهم هنا اتي من طرد هذا الامر الى ان قال من ترك الصلاه فانه ينفخ نفخه تلقائياً رتب عليه احكام وهذا ليس بجيد لأن الأحكام - 00:25:52

ام تترتب اما بمجمع عليه او بحكم حاكم شرعي بحكم قاضي هو الذي يرتب لانه يبني على الحكم انه لابد يزيل انه الشبهة. ولذلك الفقهاء حتى فقهاء الحنابلة رحمهم الله حينما تكلموا عن مسألة آآ تارك الصلاة. متى - 00:26:21  
آآ يكفر متى يحكم عليه جعلوها قال ويستتاب آآ ويدعى الى الصلاه فان اصر حتى ضاق وقت الثانية عنها ثم قالوا انه آآ يدعوه امام او نائبه ويستتبه ثلاثة فان تاب والا اذا المسألة هنا واحد يجي ثلاثة - 00:26:40

ايم ويقال له ترى صل ولا جلية عنها الشبهة لماذا؟ هذا ليس عنده تأويل ثم بعد ذلك صل ثلاثة ايام والاترى السيف او بيحكم عليك ثم يختار هذا الامر الصعب على الصلاة فهنا يرجع لا يرجع الى شيء في نفسه بين انه يكره هذا الامر اصلاً او - 00:27:03  
او يجده او انه آآ لا شبهة عنده وانما هو استكبار وعدم التزام بالحكم الشرعي. انا اقصد من هذا المنهى ان ان مسائل الشروط والموانع هذى اللي فصل فيها علماء الدعوة السلفية بشكل خاص وهم الذين بينوا الكثير من - 00:27:30  
ان الضوابط على احكام الفقهاء. ولهذا لابد من الانتباه الى ان ما ينسب الى دعوة الامام المصلح الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والتي يسميه اداؤها بالدعوة الوهابية آآ هذه الدعوة هي التي ظهرت - 00:27:50  
ما هو موجود في كتب الفقهاء من اتباع المذاهب الاربعة ولم توسعه في مسائل التكفير وانما نظرت الى ما هو متفق عليه بين ائمة المذاهب دون ما هو مختلف فيه والشيخ محمد بن عبد الوهاب له رسالة في هذا الامر وكذلك الشیخ عبد الله بن محمد بن وهاب له رسالة - 00:28:12

وعلماء الدعوة بشكل عام شیخ الاسلام وابن القیم رحهم الله تعالى ورحم علماء المسلمين جمیعاً آآ ايضاً لهم تفاصیل في هذا الامر فاذا هناك شروط وهناك موانع لابد من استيفائها لا تکفير الا بمجمع عليه. المتأول آآ الذي له تأويل - 00:28:32  
نسى او لا يكفر لأن المقابل له يرى ان فعله او قوله او آآ تصرفه انه كفر لا آآ الان الخوارج على شدة ما قاموا به قتلوا عثمان عفان رضي الله عنه وقتلوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحاربوا - 00:28:52  
المسلمين واحدثوا فتنة الى اليوم العلماء اختلفوا في تکفيرهم للعلماء في تکفيرهم آآ قولان ولما سئل عنهم علي بن ابي طالب آآ رضي الله عنه قال اکفار هم؟ قال من الكفر فروا. يعني رأى التأويل الذي لديهم في هذه اه المسألة. فنعد - 00:29:12  
الكلام ان هذه الشروط والموانع لابد من وجودها لابد من استيفاء الشروط للحكم بالتكفير وانتفاع المowanع هذه ليست لاحد الناس انما يقوم بها القاضي او المفتی الذي آآ ولی القضاة - 00:29:34

سبحان الله معلیش يعني فيما يتعلق او يصلح ان يلي القضاة فيما يتعلق بدعوة الشیخ ذكرت انها ضیقت قضیة التکفير مع الشدید بالتوحید. اه ما هو السبب؟ السبب التوحید تخلیص للنفس من عبادة غير الله جل وعلا. وآآ 00:29:53  
الشیخ محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى له في موضع کلام يقول حينما سئل هل تکفرون من يعبد البدوي او يعبد من هو عند قبة الكواز او او يعني من يعبدون غير الله؟ قال لا - 00:30:13  
لا نکفرون لاجل عدم وجود من ينبههم ونفى ان يكون حکم عليهم ولما سئل انك انت تحکم على الناس بانهم آآ انهم کفار وتجب قال سبحانك هذا بهتان عظیم. فهم من اهل العلم الذين - 00:30:30  
جعلوا هذه الدائرة فيما نص عليه في الشرع بحکم الله جل وعلا حکم رسوله صلی الله علیه وسلم وما اجمع عليه اهل العلم. اما ما اختلفوا فيه فانهم لا يکفون بل هو مسائل هناك اقل ذكرها الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مثلاً في موضع وانا اطلت هنا عن الدعوة لاجل كثرة ما يقال - 00:30:50  
عنها في هذا الزمان مما هو متصل بهذا الموضوع. اه لما اتي الى بعض المسائل مثل اه بعض مسائل التوسل بالاحیاء. هم قال ان هذه

او التوسل بالجاه او آآ بالحرمة او نحو ذلك. قال انا ما تكلمت في هذه المسائل - 00:31:11

في دعوته في اول دعوته رحمة الله قال انا ما تكلمت في هذا المسائل انا ما تكلمت الا فيما اجمع المسلمين اجمع علماء المسلمين على حرمته اما المسائل المختلف فيها فانا ما تكلمت فيها. وهذا من فقهى رحمة الله في اول دعوته حتى يبين للناس انه ليس كل ما

00:31:31

آآنرورمه في الدعوه انا نقوله في كل مكان وفي كل زمان الدعوه لابد ان تترتب بحسب فقه الاولويات وحسب المكان والزمان الى اخره ليس كل مسئلة هي حق في نفسها ان تقال في كل مكان وفي كل مكان فلا بد من من ترتيب الامور. مسائل التكفير لا شك ان الدعوه 00:31:54 -

الصدق فبعض الشباب يقولون انتم الان تقولون لا تستغلوا بالتكفير وما يتعلّق به. مع ان من الاشياء المقررة عندنا ان قضية انه لا يتم تحقيق التوحيد الا بالكفر بالطاغوت. فانا حتى اتحقق توحيدي لابد ان اكفر بالطاغوت وان ابين كفره للناس. هم - [00:36:32](#) - [كيف الجواب عن هذا يا شيخ؟ هنا ما هو الطاغوت؟ طاغوت آآ هناك شيء معنوي نعبر عنها ببس بما يناسب المقام معنوي وهناك ذاتي](#)

الوثقى. فمن يكفر بالطاغوت هذا معنى لا اله ويؤمن بالله هذا فيها التأكيد الا الله. فمن يكفر بالطاغوت يكفر بعبادة غير الله. يعني لما تأتي اللي لهذه القضية قل ما تقول في عبادة - 00:33:22

الاوثان ما تقول في عبادة الاصنام؟ ما تقول في التوجه الى بشر او حجر او جني او بالعبادة من دون الله جل وعلا لابد نقول نكفر  
بعبادة غير الله جل وعلا هذا هو الكفر بالطاغوت. الطاغوت - 00:33:42

هذا لابد من الكفر به. هناك هذا المعنوي او المعنوي ما يكفر به معنى. ما يكفر به ذاتا من دعا مثل ما ذكر الانئمة قال الطواغيت كثيرون  
ورؤوسهم خمسة. هنا من دعا - 00:34:03

الى عبادة نفسه. واحد يقول للناس تعالوا اعبدوني هناك من دعا الى عبادة نفسه او دعا الى عبادة غير الله جل وعلا. قال اعبدوا الصنم هذا اعبدوا الوثن اعبدوا فلانا من الناس اعبدوا الجن فلان الى اخره. او - 00:34:20

الريا من القرآن - 00:34:41

يغير حكم الله احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم التي تكلم عن حرمة الزنا انا اريد انا اشطبها آآ اللي اتكلم عن حرمة الربا في القرآن ما فيه كلام في القرآن عن اليهود انا اريد احذفه - 00:34:58

كيف بيسخر لنا قرآن مختصر فهذا مغير لاحكام الله جل وعلا. مغير لاحكام الله من جهة لاحظ كلمة مغير لحكم الله يريد ان يلغي حكما من احكام الله جل وعلا الذي هو في القرآن. اما من يأتي ويقول انا والله اعرف ان هذا حكم - 00:35:18 لكن انا بعمل غيره هذا ما صار مغير. انه لن يستحل يعني؟ لا وما قال اني الغي هذا الحكم. يعني هو يقول انا لن اغييره هذا حكم موجود لكن يتأول ويقول الزمن فيه كذا وانا كذا الظروف تقتضي اني لا اعمل بهذا ونؤجله او انه صعب الان علي تطبيق او نحو ذلك 00:35:39 فهذا يدخل -

في منح اخر قد يكون فيه معذورا وقد لا يكون معذورا بحسب الحال. اه اقصد من هذا الكلام ان العقيدة ده الايمان بالله والكفر بالطاغوت هذه عقيدة نفسية قلبية. فانت تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خير - [00:35:59](#) ليست هذه اركان الايمان؟ فاذا الايمان بهذه الاركان الستة تتحقق به الايمان. آآفتأتي الى الكفر بالطاغوت ايضا هو كفر فرن بما يعبد بعادة غير الله لا الله يعني لا الله لا معبود - [00:36:19](#)

مستحق للعبادة الا الله جل وعلا. المعبودات كثيرة. فيهم من عبد الشمس والقمر ومن عبد الله الفلاني والله الفلاني او الشيخ فلان او حتى بعض الملائكة ونحو ذلك كما هو معروف في التاريخ وفي الواقع. لابد انه يكفر - 00:36:37

بكل معبد سوى الله جل وعلا. بعبادة غير الله جل وعلا. يعني من اتنى الى انه يعبد يقال له انت تؤمن او تسهل في عبادة غير الله اذا قال لك والله ما في مانع الناس يعبدون كل واحد زي ما يبغى. فهنا لم يؤمن حقيقة بالله ولم يكفر بالطاغوت. والله جل وعلا اه - 00:36:53

بين في كتابه هذه المسألة تم بيان وسيما في آآ سيرة آآ ابراهيم الخليل آآ عليه السلام كما قال جل وعلا في سورة الزخرف واذ قال ابراهيم لايته وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي - 00:37:15

فطرني فإنه سيفدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. هذا الامر هو المنوط آآـ كلمة التوحيد لا الله الا الله. معالي الشيخ ذكره في اكثر من مناسبة انه عند الاختلاف في قضية من القضايا يرجع الى الامر العتيق - 00:37:35

والى كلام السلف قبل ان تقع الفتنة. يعني الشباب يذكرون في قضية الولاء والبراء وهي مسألة الولاء والبراء. الولاء والبراء هذه قضية تحتاج الى جلسة طويلة ولا حلقة مستقلة لأن اه اهل العلم يفهمون هذه المسألة بلا شك وهي مفصلة في - [00:37:55](#)

كتاب السنة وفي كلام أهل العلم لكن الناس خاضوا فيها من قبيل الغيرة فراوا الواقع فاثر الواقع عليهم فظحخموه او يعني اعتقادوا اشياء آآ اكثراً مما اه اذن بها الشرع. اه فمثلاً مسألة الولاء والبراء هذه اه الولاء ما هو - 00:38:15

جاء في دعوة الاصلاحية للشيخ محمد عبد الوهاب - 00:38:39

الولاء والبراء موجود لكن الولاء ما معناه؟ الولاء للدين. يعني ان تعطى محبتك ونصرتك وولاءك - 00:38:52 لا هذا موجود في الكتاب والسنة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا اه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فان انه سيهدين. آ

الداخلي لدين الله جل وعلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم هذا اصل الدين. ان تعطيه ولاءك لله جل وعلا محبتك ونصرتك ما معنى انك اسلمت وامنت اكوا محبتك وانتماءك لهذا الدين. البراء هو - 00:39:12

تعطى الولاء لعبادة الله جل وعلا. فإذا الولاء والبراء او الحب والبغض - 00:39:32

في الله المولاة في الله والمعاداة في الله وهناك رسائل وكتب كثيرة في هذا الموضوع - 00:39:59

آراجعة في الأساس الى حب الدين وبغض الكفر لانها عقيدة. اساس الولاء والبراء. الولاء معناه موالة الدين الله جل وعلا حب الله جل وعلا حب رسوله صلى الله عليه وسلم وبغض الكفر. يتضمن ذلك - 00:40:16

يُظْمِنْهُ أَنَّهُ يُحِبُّ مَنْ أَحْبَبَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا. وَيَفْعُلُ مِنْ أَحْبَبَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا هَذَا يَتَضَمَّنُ عِقِيدَةً أَنَّكَ تُحِبُّ اللَّهَ وَتَكْرِهُ الْكُفُرَ تَكْرِهُ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ أَنَّكَ تُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا وَتَكْرِهُ مَنْ يَكْرِهُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا أَوْ آآ يُحِبُّ آآ الطَّوَاعِيْتَ أَوْ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ - 00:40:35

ال المسلم او مع اليهودي او مع النصاراني اه انها تعتبر موالاة - 00:40:59

النبي صلى الله عليه وسلم آاتاه النصارى او آتى اليهودي وزارة قبلت  
الحبس او استضافهم. استضافهم في المسجد. آتى اليهودي وزارة قبلت  
دعوه اليهودي في بيته. ولما مرض غلاماً يهودياً كان يرجو عليه الصلاة والسلام اسلامه آ-

زاره في بيته فإذا المسألة مسألة التعامل لها احكامها التفصيلية. كذلك مسألة الاجارة. مسألة انه يعمل او تستأجر اه غير المسلم. هذه  
لا لا اه لا علاقة لها بالموالاة. من تزوج - 00:41:39

امرأة غير مسلمة يعني كتابية. فاحبها. هل يمنع منه؟ الشريعة باحت اه ان يتزوج المسلم غير المسلمة بشروطها المعروفة في كتب

اهل العلم. والآلية في سورة المائدة كما هو معروف. اه هل - 00:41:59

من احب امرأته النصرانية يعتبر موالي للنصرانية موالي الدين النصرانية او ولا النصارى او نحو ذلك لا هذه مسائل عامل تاجر من التجار ونفعه في بلاد من اي ملة كانت ونفعه وصار في قلبه له شيء من المودة المودة الدينية - 00:42:17

في قلبه لانه نفع طبيب انقذ آآ بفضل الله جل وعلا. آآ انقذ مسلما فتعلق به. هذه مسائل التعامل ليست قادحة بالولاء والبراء بل آآ هذه من المقتضيات الطبيعية لكن اذا كانت المودة - 00:42:46

راجعة للدين فهذه هي القاعدة يعني يود يهودي ليهوديته يحب امرأته النصرانية ما هي لانها آآ مع ولانها جميلة او لانها ارتاح معها لانها نصرانية لنصرانيتها. فاذا رجع هذا من من موالاة من محبة - 00:43:09

لشيء اذا صار محبة للدين. فهنا اذا دخلنا في الامور الدينية العقدية انتقلنا الى الموالاة والمعاداة الشرعية او الدينية. يفسر كلام الشيخ عند لوهات النواقض. حينما ذكر ان من نواقض الاسلام الموالاة للمشركين ونحو ذلك. اه - 00:43:32

آآ هذا لها تفصيل يعني معاونة المشركين في كلام في الناقض الثامن من نواقض الاسلام عند الشيخ محمد. تفصيل اخر احنا هنا التعامل نوعية التعامل كيف تكون. هي لا علاقة لها انظر مثلا الى قصة حاطب - 00:43:52

رضي الله عنه. حاطب لما سمع بان النبي صلى الله عليه وسلم سيدهب الى مكة غازيا كتب بسر النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة كتب بالسر ان محمد بن عبدالله عليه الصلة والسلام سياتيكم فخذوا حذركم - 00:44:12

الان اعدوا العدة بياتيكم. هذى اعانته. اه هذا النوع موالاة. ما في شك موالاة لهم. لكن هل هذه صارت مكفرة له او اعتبر اعانت المشركين على المسلمين اعانته كفرية هنا نأتي الى الحديث لما - 00:44:34

اكتشف امره اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا فانه قد نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر آآ قال له آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على هذا - 00:44:53

المسألة فيها اشتباها يكون لقصد الدنيا او لقصد الدين. اذا كان هو فافشى بالسر رغبة في الدين او لحماية دين المشركين او لحماية ملتهم. او لحماية اه بدمهم او نحو ذلك هذا له شأن. واذا كان له قصده نفسه انه ينقذ نفسه او دنياه او ماله او نحو ذلك فهذا لا شأن. فالنبي صلى الله عليه وسلم استفصل - 00:45:13

فدل على ان مثل هذه المسائل حتى في الموالاة موالاة المشركين الظاهرة تحتاج الى استفصل وليس كفرا كما يزعم بعض الناس كل انواعها كفر لا تحتاج الى استفصل. فقال هنا يا حاطب ما حملك على هذا؟ فقال يا رسول الله والله ما حملني على هذا - 00:45:45

محبة للكفر بعد الاسلام ولكن ما من اصحابك احد الا وله يد يدفع بها في مكة عن اهله وماله. وليس لي يد فاردت ان يكون بذلك ليد ادفع بها عن مالي في مكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقكم. ثم قال ان الله اطلع - 00:46:05

اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. نزلت فيها اول سورة الممتحنة كما هو معروف. في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة - 00:46:25

في حاطب فهنا الحظ في الآية انه قال لا تتخذوا عدوكم اولياء فثبت ان فعله نوع موالاة ثم قال تلدون اليهم بالمودة تلدون اليهم. فما هذا الذي فعله حاطب؟ القاء بالمودة. لكن مع ذلك قال اهل العلم - 00:46:42

من المفسرين وعلماء التوحيد قال ناداه باسم اليمان. قال يا ايها الذين امنوا قال لا تتخذوا عدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق. الآيات. فاذا لم - 00:47:04

يمعن هذا الفعل من بقائه على اسم اليمان فهو لا زال مؤمنا في ذلك. لا جل الاستفصل الذي آآ استفصل منه النبي وسلم. فاذا مسائل التعامل الولاء البراء ما يصلح الخوف في ان في التكبير بها. لانها مسائل تفصيلية وتبني - 00:47:22

على مقاصد ولابد من من القصد كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب استفصل منه الاستفصل ما فائدته؟ الظاهر المعروف الاستفصل لاجل القصد. ما الذي حملك على هذا؟ هذا سؤال عن عن النية والقصد في ذلك. فاذا كان ينوي دفع ما له -

ينوي حماية نفسه ينوي كذا وكذا فظعن من هذا الباب هذا له حكم آآ من احكام الموالاة والمودة لا تخرجه من الدين. البعض يا شيخ يقول انا مثلا رأيت فلان يفعل هذا العمل الكفر والعلماء ايضا لا يشكون في ان هذا العمل كفر. ومع ذلك يقول - 00:48:02

العلماء ان فاعل الكفر قد لا يكون كافرا. هل هذه القاعدة على اطلاقها معالي الشيخ؟ هذا هناك ثنائية معروفة عند اهل العلم في في الاصول وفي العقائد وفي الفقه. في اصول الفقه والفقه والعقائد. وهي ثنائية الكفر والكافر - 00:48:22

الكافر والتکفیر وليس كل من قامت به البدعة مبتدا وليس كل من قام به الفسق فاسقا. لأن اثبات هذه الاحکام هذه قضية ثانية فهناك الان قول او فعل او شك الى اخره مما يعمله الانسان فيقع في البدعة او - 00:48:42

يقع في الفسق او يقع في الكفر يعني فيكون فعله بدعة او يكون فعله فسقا او يكون فعله كفرا من يرتب الحكم ان يحتاج مثل ما قلنا الى اجتماع الشروط وانتفاء الموانع يأتي واحد يعمل بدعة لكن هو ما يعرف انها - 00:49:14 بدعة او عنده تأويل فيها ليس مطروحا تأويل قد يكون آآ مقبولا مثل آآ لأن التأويلات مثلا في البدع منها ما هو مقبول ومنها ما هو مطرح. مثل مثلا التعريف يوم عرفة. تعريف - 00:49:37

في الامصار. قال به بعض الصحابة قال به بعض التابعين يعني وش معنى التعريف؟ انا نجلس في المساجد يوم عرفة والناس في عرفة نحرم ونجلس في المساجد مشاركة لهم. في الحجاج. المشاركة للحجاج. هذا اهل العلم عامة اهل العلم على انه بدعة. لكن قال - 00:50:00

به البعض قال به البعض مشاركة في ذلك متأولا في هذا لكن هو حقيقة انه بدعة لكن ما نحكم على من قال به من الصحابة التابعين لانه بدعة لاجل وجود بعض الاشتباه في هذا. مثل قيام ليلة النصف - 00:50:22

من شعبان عندنا مثلا الصحيح انه لا يصوغ لانه محدث ودعم ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدين. لكن فعلها بعض التابعين وهنا يقول الصحيح انها بدعة لكن هل كل من فعلها هو مبتدا؟ لا. فاذا هناك مسائل غير متفق عليها التأويل فيها سائغ - 00:50:40

هنا يختلف الامر. يعني مثلا بعض مسائل الفسق ها ممكن آآ ترك النوافل شخص مستديم على ترك النوافل. طائفة من اهل العلم يقول من استدام على ترك النوافل فهو فاسق - 00:51:01

كيف يستديم دائما على ترك نوافل العبادات لا يصلی الصلوات الراتبة لا يصلی الوتر لا اه يصوم صيام من لا يفعل اي شيء تطوع. بعض العلماء قال من استدام ترك النوافل - 00:51:17

هذا من من الفسق لكن هذا فيه نظر ايضا طائفة من اهل العلم يأخذون بحديث الاعرابي الذي اتى للنبي صلى الله عليه وسلم قال لما علمها الفرائض الخمس قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. فدل - 00:51:33 على عدم اعتبار مثل هذا الكلام. طبعا العلماء اللي قالوا بهذا الامر يريدون التحذير من ترك النوافل. لكن هنا اذا ثنائية بين الفسق وهناك مسائل لو نطرد فيها ان يعني نطرد بمعنى نجري فيها ان كل ما قال فيه اهل العلم انه كفر فمن قام به فهو كافر - 00:51:53 او انه فسق فمن قام به فهو فاسق وانه بدعة فمن قام به فهو مبتدع هنا لم يستقم لنا شيء لاجل كثرة خلاف العلماء في هذه المسائل ولكن هنا نركز على اشياء اولا ان يكون الكفر مجمعا عليه او ان يكون الخلاف فيه مطرح - 00:52:13

لا اعتبار له عند عامة اهل العلم. الثاني ان يكون الفسق مجمعا عليه. او ان يكون الخلاف فيه مطرحا لا اعتبار له او في مناقضة الدليل ان تكون البدعة متفق عليها او ان يكون او ان يكون آآ الخلاف فيها - 00:52:33

لاجل عدم وجود ما يدل عليه من فعل السلف الصالح. طبعا ما نرى هنا ما انتشر في القرون الاخيرة من هذه المسائل نرى في الخلاف والوفاق فيما كان في القرون المفضلة. اما ما احدث بعد ذلك على غير مثال سابق فهو يدخل في حد البدعة وما - 00:52:53 تبعها معالي الشيخ بالتعاطي مع الازمة يعني انا معي هنا فتوى سماحة آآ يعني هيئة كبار العلماء حول حادث التفجير الذي وقع في الرياض ووقع عليه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله في حينه يعني يقول فان الهيئة تقرر ان هذا الاعتداء اثم واجرام شنيع

لحرمات الدين ولا يفعله الا نفس فاجرة مشبعة بالحقد والخيانة والحسد والبغى والعدوان وكراهية الحياة والخير ولا يختلف المسلمين في تحريره. يعني التعاطي يا شيخ مع آآ هذه الاحاديث بمثل هذه الكلمة. يعني البعض يقول اين نحن من قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:53:34

بغوا علينا ماذا عن هذا معالي الشيخ؟ اه اولا اذا وقعت مثل هذه الاحاديث ومثل هذه الجرائم فلا يجوز ان يكون الدفع دفعها بامر سهل لا يوازي شناعة الفعل. لانه اذا صارت الكلمات التي تنكر بها على هذا الفعل او على الفاعلين. اذا كانت خفية - 00:53:54  
فان هذا يغري الاخرين بالتساهل في الامر او يوقعهم في شبهة في ان هذا الفعل فيه تأويل ممكн انه يكون من جهة اخرى. فواجب اهل العلم ان يبيّنوا اه هذا العمل ومن قام به هل هو عمل اه اصلاحي او اجرامي - 00:54:31

كونه يكون اه اصلاحي هذا له شأن وكونه يكون اجرامي هذا له شأن. ولذلك اهل العلم فيما وقع من من قديم فتجد تجد ان عباراتهم شديدة مثل هذا مثل كلام آآ مجموعة من اهل العلم في هيئة كبار العلماء - 00:54:52

وكان رئاستها في ذلك الوقت لسمامة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى. لابد ان يكون الرد قويا. اما الذي يأتي ويقول والله احنا نتكلم عن الفعل ولا نتكلم عن الفاعل او نقول ان هذه افعال صحيح سيئة وان فيها اعتداء ولكن آآ من فعلهم يريدون الخير -

00:55:12

كذا هذا ليست طريقة اهل العلم وليس فقيها ولا عالما من يستعمل هذا الاسلوب وانما هذا عنده شبهة في نفسه فيجب عليه ان يزيل شبهة عن نفسه اولا ثم يجب عليه الا يغش المسلمين بالفاظه الهيئة السهلة. هذه جريمة - 00:55:32

ما حصل جريمة وكما قال هنا لا تفعلها الا نفس مشبعة امور من الكبائر والمنكرات الذي حصل جمع انواعا من الموبقات. اولا في قتل النفس. والنفس قتل لنفس الانسان اللي فجر - 00:55:50

نفسه ليقتل مسلمين ومعهم غير مسلمين قتل نفسه لاجل ذلك هو قتل نفسه والله جل وعلا حرم قتل النفس قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. آآ ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة. اذا كان هذا في الانفاق - 00:56:14

فكيف بقتل النفس صراحة؟ وقتل النفس من قتل نفسه بحديدة عذب بها يوم القيمة. الامر الثاني ان في هذا الفعل قتلا المسلمين وقتل المسلم كبيرة من الكبائر العظيمة. يعني بعد الشرك - 00:56:34

قتل النفس قتل المسلم آآ والله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه يقتل مؤمن ويعرف انه سيقتل مؤمن متعمد فهذا ذكر الله جل وعلا اه قال فجزاؤه جهنم خالدا فيها. هذا النوع الثاني انه قتل المسلمين. الثالث قتل - 00:56:55

لمن لا يستحق القتل شرعا. من المعاهدين او المستأمين او اهل الذمة او من لهم امان بتتأمين ولي الامر لهم او بتتأمين المسلمين لهم او قدموا لغرض من المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم - 00:57:15

فضلا عن من انته الامة وامنته الدولة وامنه ولي الامر. او جاء بكافلة او نحو ذلك. فهذا لا يسوغ الاعتداء عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. كذلك الحكم المستأمن وآآ الذمي والمعاهد - 00:57:35

فمن بيننا وبينه عهد يجب ان نوفي بالعهد. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال جل وعلا وافوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. حين لما قدم هل هو قدم على انه سيقتل؟ لو لو علم هذا ما اعطانا - 00:57:55

هذا الامر لكن اعطيناه عهد انه سيأتي لعمل او يأتي لشيء فهو سالم فلا يجوز لمسلم ولا يحل له ان يغفر العهد وخيانة العهد من خصال المنافقين ليست من خصال المسلمين فاية المنافق ثلاث ومنها واذا عاهد - 00:58:11

غدر الغدر في العهد هذا ليس من سمة المسلم بل من سمة المنافقين. كذلك فيها اعتداء على اموال المسلمين لان هذه الاموال التي ازهقت وهذه الاموال التي يعني الارواح التي ازهقت والاموال التي اتلفت ونحو ذلك اموال من؟ اموال - 00:58:29

المسلمين هي في دور مستأجرة ل المسلمين الى اخره فاصابها من الدمار وحرمة المسلم في دمه وماله وعرضه معروفة واكدها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم آآ عرفة ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم

هذا في شهركم هذا كما في الصحيحين من حديث أبي بكرة رضي الله عنه آذن ذلك فيها سلب للأمن ورفع للأمن الذي جعله الله جل وعلا من مقاصد الشريعة من مقاصد الالتزام بالاسلام - 00:59:09

عقيدة وشريعة تحقيق الأمان في حياة الناس. وهذه من الله جل وعلا بها على عباده. في قوله تعالى في سورة النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفthem في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكتنهم - 00:59:31

ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلهم من بعد خوفهم امنا. ثم جاء بالنتيجة يعبدونني لا يشركون بي شيئاً فاذا تحقيق الأمان مقصد من مقاصد الشريعة. الشريعة جاءت لتحقيق الأمان - 00:59:51

الذي ينتج عنه عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له وينتج عنها الخيرات وازالة المنكرات وانتشار الدعوة وانتشار الخير والاصلاح ونماء الامة وقوتها الامة وما اشبه ذلك. لهذا الحظ في قول النبي صلى الله عليه وسلم والله ليتمن الله هذا الامر حتى - 01:00:10

العظينة من العراق الى مكة لا تخشى الا الله. لاحظ انه علق الأمان اتمام العمر. والله ليتمن الله هذا الامر حتى النتيجة ايش هي الأمان.

لهذا جاء حد الحرابة في الشريعة. الحرابة - 01:00:32

نقول حد الحرابة اه كثير من الناس ما يفهم ليش سمى حد الحرابة؟ الله جل وعلا يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا الآية. لماذا جعل - 01:00:54

الافساد في الأرض اخافة السبيل تنظيم جماعة من الناس على فعل ما جعل حرابة ليش كان بنص القرآن حرب؟ لله جل وعلا ولرسوله. لانه حرب للأمن الذي هو مقصد من مقاصد الله ورسوله في ازال الشريعة. فهو حرب للأمن ومحاربة للأمن حرابة لمن؟

لمن؟ جعل الأمان - 01:01:12

مقصداً وهو الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم. فإذا حد الحرابة سمى حد الحرابة يجي واحد مثلاً آفـي يقول والله انا مجرد خدت اه ووقفت سيارة بالقوة - 01:01:40

ونزلت صاحبها وضربته وأخذت منه بعض المال فكيف انا اصير محارب لله ولرسوله؟ نقول نعم هو محاربة لله ورسوله لأن مقصد الشريعة هو هو الأمان. الأمان في ايش الأمان على الناس في دماغهم في اعراضهم في اموالهم ونحو ذلك. فإذا هذه الافعال الاجرامية يجب ان تتصد - 01:01:55

بقوة كبيرة جداً في النفط وفي المعنوي ايضاح احكام الشريعة دون مواربة. فانا الحقيقة اه مم اه انتقد بعض من تعرض لها الموضوع انتقاد شرعي تظمن تعرضاً لهذا الموضوع بعبارة خافتة باهتة. مثل يقول هذا الفعل شيء بس الفاعلين متأولين او يقول مثل هذه العبارات - 01:02:20

التي لا تدل على علم بكتاب الله جل وعلا وبكتاب رسوله صلى الله عليه وسلم وبقواعد الشريعة واحكام الفقه. او يقول اه لا يصلح لنا ان تجر هذه المعركة الى بلاد المسلمين او نحو ذلك من الالفاظ التي ليست الفاظاً شرعية. هذه مسائل فيها - 01:02:47

آآ اجرام كبير وخيانة عظيمة مثل هذه التفجيرات واصبابها فكون آآ تكون عبارات بعض طلبة العلم او بعض الدعاة باهتة خافتة في الانكار. هذا لا شك يغري ولا يحقق مقصود الشارع في انكار هذه - 01:03:07

قراءة المنكرات والموبقات العظيمة. معالي الشيخ اخيراً اه فيما يتعلق الان بكلمة توجيهية للشباب. يعني البعض يقول يعني هو محب لعلمائه ولكن يقول حينما اقرأ بعض الاشياء في الانترنت وكتب واشرطة ونحو ذلك. يعني يقول سبحان الله يعني احد الاخوة من طلبة العلم يقول قرأت - 01:03:27

موقع في احد المنتديات في الانترنت فاحسست بشيء في قلبي تجاه العلماء. ثم استغفر الله سبحانه وتعالى. كيف يحصل الشاب نفسه وهو يرى هذه الفتنة وهذه الاحاديث اولاً اه الانترنت - 01:03:47

وسيلة من الوسائل التي حدثت كغيرها من الوسائل فيجب ان تستثمر في الخير. و يجب ان لا نجعلها حجة علينا ان هذه منة من الله جل وعلا من استخدمها في شيء - 01:04:03



المطرد فهي تقوم برسالة اليوم مهمة آآ وشكر لكم ايضا اخ راشد آآ - 01:09:24

هذه النقاط المهمة التي تعرظتم اه لها. وارجو ان شاء الله تعالى ان يكون فيما تحدث به فتح لبعض الابواب ولا في الموضوعات كما

ترى موضوعات كبيرة وحية ومتوسيعة وانا رميت في الحديث ان يكون حديثا حديثا مجالس - 01:09:44

آآ يعني ما كان يعني آآ نحننا فيه الى نحو التأصيل الشرعي المفصل آآ بدقة لاجل ان يناسب ما ينشر في مثل هذه القنوات داعيا

للمجتمع بالتوفيق وان يوفق الله جل وعلا ولة امورنا الى ما فيه الرشد والسداد وان يجعلنا واياكم - 01:10:04

ايام من المتعاونين على البر والتقوى وان يوفق علماء المسلمين لنشر كلمة الله جل وعلا لبيان الحق اه ارشاد الناس وتبصير الجاهل.

كما اسئلته سبحانه بهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل الطاعة. ويعافي - 01:10:24

ويهدى فيه اهل المعصية انه سبحانه جواد كريم. جزاك الله خيرا ايها الاخوة المشاهدون كان معنا في هذا اللقاء معالي وزير الشؤون

الاسلامية والادعاء والارشاد الشیخ صالح بن عبد العزیز بن محمد بن ابراهیم ال الشیخ. وكذا قد تحدثنا معه حول الاحداث

الاخيرة. وحول موضوع - 01:10:44

تكفير الى لقاء قادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:04